فيما حكومة الشرعية والإصلاح مشغولون بتقاسم الأموال والهبات وممارسة الفساد..

(٦٥٩) أسرة نازحة من طور الباحة جراء المواجهات

الأمناء / متابعات :

في الوقت الذي تعيش فيه محافظات الجنوب أوضاعاً متدهورة وتعاني من انهيار الخدمات، ويخوض أبناء الجنوب معارك الدفاع عن الجنوب في كل الجبهات الحدودية، ومعارك أخرى ضد الجماعات الإرهابية.

واصلت الشرعية وحكومتها وحزب الإصلاح عمليات تقاسم الأموال والهبات وممارسة الفساد الذي أوصل الوضع الاقتصادي إلى الانهيار .

ولم تقدم الشرعية وحكومتها أي مساندة تذكر للمواطنين، وتخلت عن مسؤولياتها في إغاثة النازحين الذين غادروا منازلهم في جبهات القتال والدفاع عن محافظات الجنوب، وآخرها نزوح (659 أسرة) خلال اليومين الماضيين من مناطق طور الباحة بلحج والحدودية مع محافظة تعز، بعد اشتداد المواجهات ومحاولات مليشيات الحوثي وصالح التقدم صوب طور الباحة ومن ثم الانتقال إلى عدن.

وتسببت حكومة الشرعية والإصلاح التي يقودها بن دغر، بانهيار اقتصادي مريع وأزمات لم يشهدها المواطنون في أصعب مراحل حياتهم، إذ أنه وفوق معاناتهم من الحرب وآثارها، زادهم فشلاً وفساد حكومة الشرعية معاناة من خلال ارتفاع الأسعار جراء انهيار العملة اليمنية ووصولها إلى الحضيض. مما جعل المواطنين أمام كارثة حقيقية ومجاعة قد تجتاحهم خلال الشهرين القادمين.

ومنذ عودة حكومة الشرعية والإصلاح إلى عدن، بعد أن كانوا هاربين في الخارج، لم تقدم أي أعمال تساعد المواطنين على التغلب على ظروفهم التي انتجتها الحرب وما قبلها، بل أن تلك الحكومة زادت من معاناة الناس بتعذيبهم بالخدمات واستخدامها سياسيا لتذيق المواطنين معاناة أكبر إلى معاناتهم، وكل ذلك حدث ويحدث في ظل صمت التحالف العربي الذي كان الناس في المحافظات المحررة يأملون منه التدخل لإيقاف حكومة الشرعية والإصلاح وإنهاء عبثها المستمر حتى اللحظة.

وبالعودة إلى موضوع النازحين من قرى طور الباحة جراء المعارك، فقد وصلت الأسر النازحة إلى عدد (695 أسرة)، لم تجد مأوى بعد أن غادرت منازلها التي تتعرض للاعتداءات بالقصف من مليشيات الحوثي وصالح.

وهذه إحصائية الأسر النازحة:

- شعب الأعلى :
  - قرية القويضة (120 أسره)
  - قرية شاغث (85 أسرة)
  - قرية ضوكة (130 أسره)
- شعب الأوسط (200 أسرة)

عدد الأسر النازحة من وادي شعب إلى المناطق المجاورة :

- الغرقة (40 أسرة)
- كبنة (13 أسره)
- الغريق (12 اسره)
- العربدي (8 أسر)
- المستشفى (2 أسر)
- الهاجرية (12 أسرة)
- الشعبة (4 أسر)
- السوق (4 أسر)
- السحر (3 أسر)
- حبيل السبت (6 أسر)
- الخطابية (4 أسر)
- السلم (4 أسر)
- المعامية (7 أسر)

الإجمالي العام للأسر النازحة إلى محافظتي عدن ولحج والمناطق المجاورة بلغ (659 أسرة) والعدد قابل للزيادة خلال الأيام القادمة.

ويأتي نزوح الأسر من قرى طور الباحة في ظل مواجهات مستمرة بعد محاولات المليشيات التقدم إلى المديرية، في وقت لا أثر للشرعية وحكومتها في إعانة النازحين ولا أثر أيضا للمنظمات الدولية التي طالما تغنت بالإغاثة وحقوق الإنسان.

وأدى فشل الشرعية وحكومتها والإصلاح، إلى إنتاج أوضاعاً جديدة وتشجيع المليشيات التي تحاول التقدم، في ظل انشغال الشرعية والإصلاح بصراع سياسي ومحاربة أبناء الجنوب والمقاومين الذي دافعوا عن الجنوب من المليشيات بإسناد التحالف العربي.

تعالت أصواتهم وهم يناشدون الرئيس ورئيس الوزراء ونائبه وزير الداخلية بإنصافهم..

مستجدو ومنتسبو وزارة الداخلية يصرخون: هل تريدون قتلنا من أجل راتب يأتي بالصدفة !

الأمناء / خاص

شكا عدد من منتسبي وزارة الداخلية ومستجديها من لجان صرف الرواتب ومماطلتها لهم منذ أيام.

وقال عدد من المستجدين أنهم في كل مرة يستلمون فيها رواتبهم لا يسلمون من المماطلة والمتابعة والتأجيل لعدد من الأيام دون أن يتمكنوا من استلام رواتبهم، حسب قولهم.

وأضافوا: " إن اللجنة وكاتب ديوان وزارة الداخلية يتعمد عمل الزحام، وإيقاف الصرف بشكل مزاجي، وتركه عمله تحت حجج واهية، وأحيانا يتعمدون الإبطاء بالصرف بهدف تطفيش الموظفين كي لا يستلموا، فيظل الموظف في الطابور لعدد من الأيام دون فائدة ".

وأتبعوا بقولهم أن هذه اللجان، تخبرهم أحيانا بعدم وجود سيولة في البنك من أجل تسليم رواتبهم، وأحياناً تقول هذه اللجان أنها تنتظر تجمع المستجدين ليتم الصرف لهم، فإذا تجمعوا تعذروا أن منتسبي ومستجدي الداخلية يعيقونهم بعملهم، بحجة الزحام ! ، مواصلين حديثهم: " لا نعرف ما الذي نعمله إزاء أعذار لجان الصرف التي تقوم بابتزازنا ؟! ، إن تجمعنا قالوا ازدحام ولا نستطيع الصرف لكم !، وإن جئنا دفعات، قالوا لن يصرفوا إلا حينما يتجمع زملاءكم !! ، متسائلين: ماذا نعمل حيال هكذا تناقض؟! "

ويعاني الكثير من منتسبي وزارة الداخلية جراء عدم استلامهم مرتباتهم التي تأتي كل أربعة أو خمسة أشهر.

حالات إغماء بسبب الإرهاق

وتعرض بعض منتسبي وزارة الداخلية ومستجديها من المرضى والجرحى لعدد من حالات الإغماء، جراء حالتهم الصعبة وإرهاقهم الشديد في الطوابير وشدة حرارة الجو، والشمس التي فلقت رؤوسهم منذ عدد من الأيام دون أن يتم تسليمهم مرتباتهم.

وفي وقت سابق من هذا قدّم العديد من المجندين والمنقطعين والواصلين شكاواهم لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس الوزراء اللواء "حسين عرب"، مطالبين إياهم بإنهاء هذه المهزلة، ولكن دون فائدة حتى الآن.

وناشد هؤلاء وزارة الداخلية بأن تطلق رواتبهم، بدلا من تهكيبها لمصلحة من أضحوا (رجال أعمال) بسبب مرتباتهم.